

التحليل الاقتصادي لهيكل الإنفاق الغذائي للأسرة المصرية

وفاء عبد الكريم محمد حسين

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمه:

يحتل الإنفاق على الغذاء في مصر مكانة رئيسية من إجمالي الإنفاق الإستهلاكي كما هو الحال في معظم الدول النامية ، وقد بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الغذاء نحو ٩٨٢٩,٤ جنيه يمثل نحو ٣٧,٦% من اجمالي الإنفاق الإستهلاكي للأسرة السنوي^(١) عام ٢٠١٢/٢٠١٣. ويتأثر الإنفاق على الغذاء بالعديد من العوامل لعل من أهمها الدخل المتاح والتوزيع السكاني والعادات والخصائص الإجتماعية للسكان . ويحتل ريف الوجه القبلي مركز الصدارة في الإنفاق على الغذاء حيث يتبين ان نسبة الأنفاق على الغذاء تمثل نحو ٤٢,٨%، يليها محافظات الحدود حيث بلغت نسبته نحو ٤١,٣% ، ثم ريف الوجه البحري بنسبة ٤٠,٤%، في حين بلغت أقل نسبة للإنفاق على الغذاء ٣٣,١% للمحافظات الحضرية^(٢) .

وتعتبر دراسات الإنفاق ذات اهمية بالغة فمن خلالها يتم رصد وتحليل سلوك المستهلك في سعيه لاشباع حاجاته المختلفة من السلع والخدمات ، وهذه الدراسات تساعد المخططين التنمويين من تقويم السياسات الاقتصادية المختلفة المؤثرة في الأنتاج والمخزون الأستراتيجي لكافة السلع والتي يمكن من خلالها تحقيق توازن العرض والطلب في المستقبل .

مشكله البحث:

تعتبر الاسرة نقطة البداية ومحور الارتكاز لمناقشة الجوانب المتعلقة بنمط استهلاك الغذاء ، ووفقا لمؤشرات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ تبين وجود تفاوت كبير بين متوسط الإنفاق الكلي السنوي للأسرة المصرية في الريف والحضر، حيث بلغ متوسط الأنفاق الكلي السنوي للأسره بالحضر نحو ٣٠ الف جنيه بمتوسط شهري بلغ نحو ٢٥٠٦ جنيه تنفق منها نحو ٣٤% على الغذاء، بينما بلغ متوسط الأنفاق الكلي السنوي للأسرة بالريف ٢٣ الف جنيه بمتوسط شهري قدره ١٩١٦ جنيه تنفق منها نحو ٤١,٤% على الغذاء^(٢)، وتشير الشواهد إلى وجود إختلافات في الإنفاق على المجموعات السلعية الغذائية المختلفة، الأمر الذي يستدعي معه محاولة التعرف على السلوك التفضيلي للإنفاق الأسري على المجموعات الغذائية المختلفة في حضر وريف مصر.

أهداف البحث:

- يهدف البحث بصفه رئيسيه الى التحليل الأقتصادي لنمط الأنفاق الغذائي للأسرة المصريه وذلك من خلال:
- ١- دراسة تطور هيكل الإنفاق الغذائي للأسرة على المجموعات الغذائيه المختلفه في حضر وريف مصر في الفترة من ٢٠٠٨/٢٠٠٩ - ٢٠١٢/٢٠١٣.
 - ٢- دراسة اثر الأختلافات الداخليه على الأنفاق الغذائي السنوي للأسرة في الحضر والريف .
 - ٣- دراسة المرونة الأنفاقية على السلع الغذائية
 - ٤- تقدير التأثير النطاقي للدوال الإنفاقية على السلع الغذائية المختلفة خلال نفس الفترة.

الطريقه البحثيه ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على اسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للإنفاق الغذائي وتطوره واثر المستويات الداخليه عليه خلال سنوات الدراسة، وكذلك قياس المرونات الإنفاقية للسلع الغذائية موضوع البحث، وقد اعتمد البحث على منحنيات انجل Engle's curves التي تعبر عن أن الإنفاق على سلعة معينة هو عبارة عن دالة للدخل:

$$Ex_i = F(c)$$

حيث: Ex_i تمثل الإنفاق على السلعة x_i ، c تمثل الدخل

وفي هذا البحث تم استخدام الداله اللوغارتمية فى الصور التاليه:

$$\ln x_i = a + b_1 \ln x$$

$$\ln x_i = a + b_1 \ln x + b_2 d$$

وقد استخدم المتغير الصوري (d) لتمييز نمط الأنفاق بين المناطق الحضرية والريفية.

حيث:

x_i تمثل الأنفاق على السلعه x_i

x تمثل انفاق الأسرة على الغذاء

كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء ، بحث الدخل والأنفاق والأستهلاك عامى ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٢/٢٠١٣ . وقد بلغ حجم العينه نحو ٢١٢٨١ ، ٢٢٤١٧ اسره بالحضر والريف على الترتيب لعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ونحو ٦٧٣١ ، ٨٣٢٦ اسره بالحضر والريف على الترتيب لعام ٢٠١٢/٢٠١٣ ، وتضمن البحث دراسه النمط الإنفاقى الغذائى لمجموعات الحبوب ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها -البيض، الخضروات ، الفاكهة ، السكر، الزيوت.

نتائج البحث

اولا: تطور هيكل الإنفاق الغذائى للأسرة على المجموعات الغذائية المختلفة فى مصر

يتناول هذا الجزء دراسه تطور إنفاق الأسرة على المجموعات الغذائية بحضر وريف مصر ، والتعرف على الأهمية النسبية للإنفاق على هذه المجموعات خلال الفترات الزمنية ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٢/٢٠١٣.

أ- تطور هيكل الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة فى الحضر:

توضح بيانات جدول رقم (١) تزايد الأنفاق الغذائى السنوى للأسرة فى الحضر بوجه عام بين فترتى الدراسه حيث ارتفع من نحو ٨٠٧٧ الى نحو عام ١٠٢٢٢ جنيه بمقدار زياده بلغ نحو ٢٧%، وقد كان الإنفاق على السلع الغذائية للأسره متزايدا ولكن بنسب متفاوتة حيث بلغ مقدار الزيادة فى الإنفاق على كلا من اللحوم، الفاكهة، الخضر، الأسماك اعلاه بنحو ٤٠%، ٣٣%، ٣٣%، ٣٢% على الترتيب، بينما تبين تناقص انفاق الأسرة على الزيوت بمقدار ٧% خلال فترتى الدراسه.

وبدراسه الأهمية النسبية للإنفاق على السلع الغذائيه تبين ان الأنفاق على اللحوم، (الألبان -الجبن -البيض)، الحبوب، الخضر تصدر الإنفاق على الغذاء اذ مثلت كل منهم نحو ٢٧%، ١٥%، ١٣%، ١٣% من اجمالى الأنفاق على الغذاء عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، بينما تبين ان اللحوم، (الألبان - الجبن - البيض)، الخضر، الحبوب تصدرت الإنفاق على الغذاء اذ مثلت كل منهما نحو ٣٠%، ١٥%، ١٣%، ١٢% من اجمالى الأنفاق على الغذاء عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

كما تشير النتائج الى تزايد الأهمية النسبية للحوم فقط من اجمالى الإنفاق على الغذاء حيث ارتفعت من نحو ٢٧% الى نحو ٣٠%، كما تشير البيانات الى عدم تغير الأهميه النسبيه للإنفاق على الأسماك والألبان والجبن والبيض والفاكهة والخضر والسكر حيث بلغت نحو ٧%، ١٥%، ٧%، ١٣%، ٤% لكل منهم على الترتيب ، بينما تناقصت الأهمية النسبية لكل من الحبوب والزيوت وذلك بين عامى الدراسه.

ب- تطور هيكل الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة فى الريف :

كما تشير نتائج نفس الجدول الى تزايد الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة فى الريف بين عامى ٢٠٠٩/٢٠٠٨، ٢٠١٢/٢٠١٣ حيث ارتفع من نحو ٧٣١١ الى نحو عام ٩٥١٢ جنيه بزياده تقدر بنحو ٣٠%، وقد كان الإنفاق على السلع الغذائية للأسرة متزايدا ولكن بنسب متفاوتة حيث كان مقدار الزيادة فى الإنفاق على كلا من اللحوم ، الفاكهة، الأسماك، الخضر اعلاه بنحو ٥١%، ٤٦%، ٣٨%، ٣٧% على الترتيب خلال فترتى الدراسه .

بدراسة الأهمية النسبية للإنفاق على السلع الغذائية تبين ان الإنفاق على اللحوم، الحبوب، الخضرا، (الألبان -الجبن- البيض) تصدر الأنفاق على الغذاء اذ مثلت كل منهم نحو ٢٥%، ١٨%، ١٥%، ١١% من اجمالي الأنفاق على الغذاء عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، بينما بلغت نظيرتها للحوم، الخضرا، الحبوب، (الألبان - الجبن- البيض) عام ٢٠١٢/٢٠١٣ نحو ٢٩%، ١٦%، ١٥%، ١٢% من اجمالي الأنفاق على الغذاء عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ على نفس الترتيب .

جدول رقم (١): تطور الأنفاق الغذائي السنوي للأسرة بالجنيه في ريف وحضر مصر خلال عامي
قيمة الإنفاق بالجنيه (٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣)

مقدار التغير %	الريف				حضر				نوع الغذاء	
	2012/2013		2008/2009		2012/2013		2008/2009			
	الأهمية النسبية	جملة الأنفاق	الأهمية النسبية من الأنفاق على الغذاء	جملة الأنفاق	مقدار التغير %	الأهمية النسبية	جملة الأنفاق	الأهمية النسبية من الأنفاق على الغذاء		جملة الأنفاق
51	29	2773	25	1841	40	30	3017	27	2151	اللحوم
38	6	581	6	421	32	7	765	7	581	الأسماك
31	12	1097	11	837	28	15	1535	15	1196	الألبان والجبن والبيض
5	15	1426	18	1352	11	12	1186	13	1070	الحبوب
46	7	649	6	445	33	7	733	7	551	الفاكهة
37	16	1475	15	1079	33	13	1377	13	1038	الخضرا
5	4	352	5	335	8	4	387	4	358	السكر
1	7	676	9	667	-7	6	623	8	671	الزيوت
30	-	9512	-	7311	27	-	10222	-	8077	الأجمالي

* محسوب كمتوسط مرجح بعدد الأسر في مناطق العينة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع لعامي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠١٢/٢٠١٣.

كما تشير النتائج الى تزايد الأهمية النسبية للإنفاق على اللحوم، (الألبان -الجبن- البيض) ، والفاكهة والخضرا من اجمالي الأنفاق على الغذاء من نحو ٢٥%، ١١%، ٦%، ١٥% الى نحو ٢٩%، ١٢%، ٧%، ١٦%، كما تشير النتائج الى عدم تغير الأهمية النسبية للأنفاق على الأسماك حيث بلغت نحو ٦%، بينما تناقصت الأهمية النسبية من الانفاق على الغذاء لكل من الحبوب ، السكر ، والزيوت وذلك بين عامي الدراسة. مما سبق يتبين تزايد متوسط قيمة الإنفاق على الغذاء للأسرة المصرية في كل من الريف والحضر، كما يتبين تزايد نسبة الأنفاق الغذائي للأسر في المناطق الريفية عن نظيرة في المناطق الحضرية، الأمر الذي يتطلب زيادة الدخل بنسبة اعلى من الزيادة في الإنفاق على الغذاء حتى يستطيع المستهلك أن يحافظ على نفس القدر من الإستهلاك او زيادته لتحسين المستوى الغذائي وخاصة في الريف. هذا كما تشير النتائج الى التحسن الملحوظ في نمط استهلاك الغذاء للأسرة المصرية حيث انخفضت الأهمية النسبية للأغذية المألثة كالحبوب والمواد الدهنية بالريف والحضر، بينما ارتفعت نظيرتها لأغذية البناء كاللحوم ولم تتناقص لكل من الأسماك والألبان والجبن والبيض ، والأغذية الوقائية كالخضروات والفاكهة بالحضر، بينما تبين تزايد الأهمية النسبية للألبان والجبن والبيض والخضروات بالريف عامي فترتي الدراسة

ح- مقارنة الأنفاق الغذائي السنوي للأسره في الريف والحضر

يختلف النمط الإنفاقي للأسره في الحضر عنه في الريف، وتشير بيانات الجدول رقم (٢) الى ارتفاع متوسط إنفاق الأسرة على الغذاء في الحضر عنه في الريف خلال الفترة (٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣)، فبينما بلغ متوسط إنفاق الأسرة على الغذاء في الحضر ٨٠٨٩ جنيه سنويا بلغ في الريف نحو ٧٣٠٥ جنيه

سنويا خلال فترة دراسته ، حيث يزيد الأنفاق الغذائي للأسرة في الحضر بحوالي ١١% من الأنفاق على الغذاء في الريف. ودراسه الأهمية النسبية للإنفاق على السلع الغذائية تبين أن الأنفاق على الحبوب والخضر والسكر والزيت اعلى في الريف عن مثيلاتها في الحضر حيث بلغت نحو ١٧,٨% ، ١٤,٩% ، ٤,٤% ، ٨,٧% لكل منهم على الترتيب في الريف مقابل نحو ١٢,٨% ، ١٣% ، ٤,٢% ، ٧,٧% على الترتيب في الحضر. بينما كانت الأهمية النسبية للأنفاق على اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض والفاكهه اعلى في الحضر منها في الريف حيث بلغت نحو ٢٧,٥% ، ٧,٣% ، ١٤,٩% ، ٦,٩% في الحضر مقابل نحو ٢٦% ، ٥,٨% ، ١١,٥% ، ٦,٢% كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) متوسط الإنفاق الغذائي للأسرة المصرية في الريف والحضر خلال الفترة

قيمة الإنفاق بالجنيه (٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣)

نوع الغذاء	حضر		ريف		نسبة التغير الحضر للريف
	جنيه	%	جنيه	%	
اللحوم	2359	27.5	1990	26.0	119
الأسماك	626	7.3	447	5.8	140
الألبان والجبن والبيض	1277	14.9	879	11.5	145
الحبوب	1098	12.8	1364	17.8	80
الفاكهه	595	6.9	477	6.2	125
الخضر	1119	13.0	1143	14.9	98
السكر	365	4.2	338	4.4	108
الزيت	660	7.7	668	8.7	99
المجموع	8098	100	7305	100	111

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع لعامي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠١٢/٢٠١٣.

ثانيا: اثر الأختلافات الدخلية على الأنفاق الغذائي السنوي للأسرة في حضر وريف مصر

اشارت بعض الدراسات إلى أن سبب إرتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء لا يرجع فقط لإرتفاع مستويات الأسعار بصورة مضطربة بل أيضا لإنخفاض دخل الأسرة الحقيقي، وفي هذا الأطار اصبح من الأهمية بمكان دراسته مايصاحب الإختلافات الدخلية من تغيرات على نمط الإنفاق الغذائي للأسرة المصرية . ويتضمن هذا الجزء من البحث دراسته اثر الإختلافات الدخلية للأسرة على الإنفاق الكلى على السلع الغذائية الحيوانية والنباتية في حضر وريف مصر خلال عامي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠١٢/٢٠١٣. وتجدر الإشارة الى ان الفئات الدخلية لأسر العينة تم تقسيمها وفقا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين الى ثلاث فئات هي الفئة الدخلية الدنيا وتضم الأسرة الأقل دخلا حيث بلغ متوسط دخل الأسرة نحو ٤٠٧٠ جنيه/سنويا، والفئة الدخلية المتوسطة حيث بلغ متوسط دخل الأسره نحو ١١٠٨٥ جنيه/ سنويا ، والفئة الدخلية العليا حيث بلغ متوسط دخل الأسره نحو ٤٥٢٨٥ جنيه /سنويا. تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى تزايد الأهمية النسبية للأنفاق السنوي للأسرة بالحضر على السلع الحيوانية بالفئات الدخلية الثلاث وذلك بين فترتي الدراسة ، بينما نجد تناقص الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للأسرة على السلع النباتية بالفئات الدخلية الثلاثه ايضا ، وتجدر الإشارة إلى انخفاض الأهمية النسبية للأنفاق على المنتجات النباتية بالفئة العليا عن الدنيا والمتوسطة، مما يشير الى ان هناك تحسن في المستويات المعيشية عبر الزمن بالمناطق الحضرية وخاصة بالفئة الدخلية العليا شكل (١).

وتشير البيانات الواردة بنفس الجدول الى تزايد الأهمية النسبية للأنفاق السنوي للأسرة بالريف على السلع الحيوانية بالفئات الدخلية الثلاث وذلك بين فترتي الدراسة ، بينما نجد تناقص الأهمية النسبية للأنفاق السنوي للأسرة على السلع النباتية بالفئات الدخلية الثلاثه ايضا ، وتجدر الإشارة إلى انخفاض الأهمية النسبية للإنفاق على المنتجات النباتية بالفئة العليا عن الدنيا والمتوسطة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وأرتفاعها بالفئة

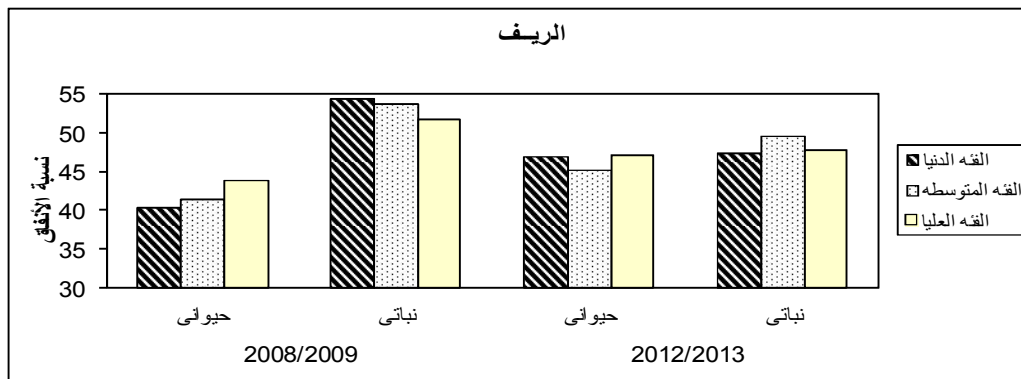
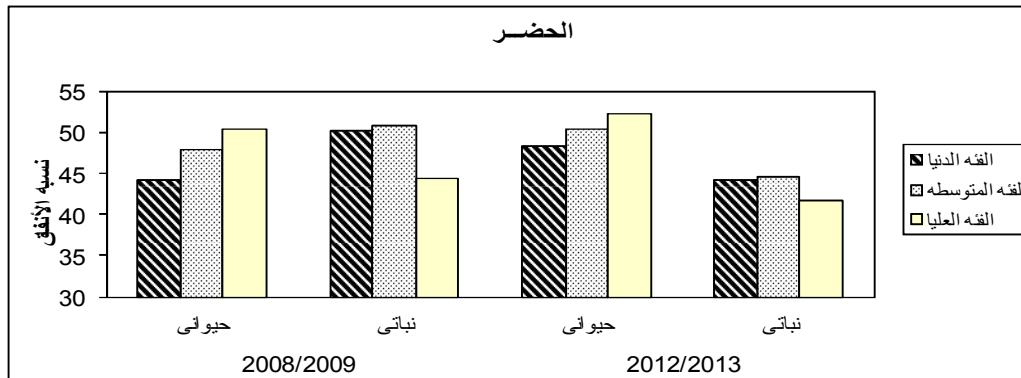
المتوسطه عن العليا والدنيا عام ٢٠١٢/٢٠١٣. و امر هذا شأنه يعكس الأتجاه الإيجابى لزيادة الإنفاق الأسرى على الغذاء من أصل حيوانى بزيادة المستوى الدخلى فى الحضر والريف .
جدول رقم (٣) متوسط الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة المصرية فى الريف والحضر وفقاً للفئات الدخليه المختلفه (بالجنيه)

المنطقة	الفئات الدخلية	متوسط الإنفاق على الغذاء	2008/2009				2012/2013	
			قيمة الاتفاق على السلغ النباتيه %	قيمة الاتفاق على السلغ الحيوانيه %	قيمة الاتفاق على السلغ النباتيه %	قيمة الاتفاق على السلغ الحيوانيه %	قيمة الاتفاق على السلغ النباتيه %	قيمة الاتفاق على السلغ النباتيه %
حضر	الفئه الدنيا	3184.4	44	1412	50	1602	48	1542
	الفئه المتوسطه	5633.1	48	2701	51	2876	50	2871
	الفئه العليا	10623	50.4	5359	45	4728	52	6012
ريف	الفئه الدنيا	3368.4	40	1360	54	1834	47	1594
	الفئه المتوسطه	6392.7	41	2652	54	3440	45	2835
	الفئه العليا	10807	44	4731	52	5602	47	5214

(* محسوب كمتوسط مرجح بعدد الأسر فى مناطق العينه (الحضر والريف)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء بحث الدخل والإنفاق والأستهلاك، المجلد الرابع، ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠١٢/٢٠١٣.

شكل رقم (١): اثر الأختلافات الدخلية على الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة المصرية فى حضر وريف مصر



وبمقارنه اثر الأختلافات الدخلية على الإنفاق الغذائى السنوى للأسرة فى الحضر والريف ، وكما تشير البيانات يتضح استحواذ الأغذيه المستمده من المنتجات النباتيه على قدر اكبر من الإنفاق السنوى للأسره مقارنه بنظيرتها المستمده من المنتجات الحيوانيه للفئات الدخليه الثلاث بالحضر والريف، عدا الفئه

العليا بالحضر ، فقد استحوذت المنتجات الحيوانية على نحو أكثر من ٥٠% من انفاقها على الغذاء وذلك عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، بينما تبين استحواد الأغذية المستمدة من المنتجات الحيوانية على قدر اكبر من الإنفاق السنوى للأسره مقارنة بنظيرتها المستمدة من المنتجات النباتية للفئات الدخليه الثلاث بالحضر على العكس من الريف حيث ازدادت نسبة الأنفاق على السلع النباتية لجميع الفئات الدخليه عدا الفئه الدنيا تتساوى الأهميه النسبيه للإنفاق على السلع النباتيه والحيوانيه وذلك عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

كما تشير البيانات الى انخفاض نسبة الأنفاق على الأغذية المستمدة من المنتجات الحيوانيه من جمله الأنفاق على الغذاء السنوى للأسرة بالريف عن الحضر فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حيث بلغت نحو ٤٠% ، ٤١% ، ٤٤% للفئات الدخلية الثلاث مقابل ٤٤% ، ٤٨% ، ٥٠% بالفئات الدخليه بالحضر على الترتيب ، وكذلك الحال عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

ثالثاً: المرونه الإنفاقية للسلع الغذائية

تعد المرونات الإنفاقية من أهم المؤشرات التى تقيس رد فعل المستهلك تجاه تغير الإنفاق الكلى فى ظل الدخل ومستويات أسعار السلع ، حيث تعبر المرونه الإنفاقية عن التغير النسبى فى الإنفاق على سلعة أو مجموعة سلعية بالنسبة للتغير النسبى فى الدخل، ويمكن من خلالها الوقوف على طبيعة التغيرات الهيكلية لأنماط الإنفاق على السلع الغذائية المختلفة، وبالتالي مساعدة المخططين والإقتصاديين فى اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة.

ومن خلال تقدير المرونات الإنفاقية للسلع الغذائية المختلفة التى تضمنتها الدراسة تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى ان المرونه الإنفاقية للخضر كانت تتراوح بين ٠,٧ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، ٠,٥ عام ٢٠١٢/٢٠١٣ وهى أقل من مثيلتها للسلع الغذائية الأخرى ، وربما يعزى ذلك لكون الخضروات سلع غذائية اساسية بالنسبة للأسرة المصريه وتزداد أهميتها بزيادة الوعى الغذائى عبر الزمن، وقد كانت المرونات الدخلية للإنفاق على جميع السلع الغذائيةه أقل من الواحد الصحيح (سلع ضروريه) ، فيما عدا الأسماك والسكر عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، والفاكهة فى عامى الدراسة حيث بلغت نحو ١,٣ ، ١,٠٤ ، ١,١ على الترتيب (سلع كمالية) ، كما تشير النتائج إلى تناقص المرونه الإنفاقية للأسماك عام ٢٠١٢/٢٠١٣ حيث بلغت نحو ٠,٩ ، وقد يرجع ذلك الى زيادة الوعى الغذائى لدى الأسرة المصرية هذا بالإضافة الى الأرتفاع المتزايد لأسعار اللحوم ، كما تشير البيانات الواردة بنفس الجدول الى تناقص المرونه الإنفاقية للسلع الغذائيةه الأخرى عبر الزمن ولم تتأكد المعنوية الأحصائية لذلك .

جدول رقم (٤): التقدير الأحصائى لمعاملات المرونه الإنفاقية للسلع الغذائيةه بمصر

2012/2013			2008/2009			المجموعه الغذائيةه
ف	ر	المرونه	ف	ر	المرونه	
235	0.95	0.93	2027.6	0.99	1	اللحوم
262	0.96	0.9	923	0.98	1.3	الأسماك
111	0.93	0.8	2572	0.99	0.99	الألبان والجبن والبيض
262	0.95	0.9	454.3	0.97	0.93	الحبوب والخبز
137	0.92	1.1	1191	0.99	1.1	الفاكهة
150	0.93	0.5	404	0.97	0.7	الخضر
121.6	0.91	1.03	1832	0.98	1.04	السكر والأغذية السكرية
82.1	0.87	0.77	791	0.98	0.85	الزيوت والدهون

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء بحث الدخل والأنفاق والأستهلاك، المجلد الرابع، ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، ٢٠١٢/٢٠١٣

رابعاً: تقدير التأثير النطاقى للدوال الإنفاقية على السلع الغذائيةه المختلفه

أظهرت العديد من دراسات الدوال الإنفاقية على السلع الغذائيةه المختلفه أنه هناك إختلافات فى انماط الإستهلاك والإنفاق بين الريف والحضر ، وقد يرجع ذلك سواء على مستوى الريف أو الحضر الى النطاق الجغرافى والمكانى والذى يتولد عنه العديد من الصفات والخصائص التى تؤثر على السكان، وتصنع

مجموعة من العادات والتقاليد المرتبطة بهذا النطاق ، والتي تولدت اساسا اعتمادا على مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبيعية المرتبطة بكل نطاق على حدى، ولما كان الإنفاق الكلى للأسرة يؤثر على مختلف السلع والخدمات وهو العامل الرئيسى المحدد لطبيعة العلاقة بين الأنفاق الكلى وذلك الإنفاق أو الأستهلاك الجزئى ، فإن واقع الحال يشير الى كون طبيعة هذه العلاقة ودرجة تأثيرها تختلف بين الريف والحضر^(٥). ومن ثم إهتم هذا الجزء من البحث بدراسة التأثير المكانى للدوال الإنفاقية على السلع الغذائية المختلفة .

أ- تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على اللحوم:

يتضح من الجدول رقم (٥)،(٦) الداله الإنفاقية للحوم عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٢/٢٠١٣ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسرة بمعدل سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو ١٠٤% ، ٩٨% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% وذلك للعامين على الترتيب . كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٩، ٩٧% من التغير فى متوسط إنفاق الأسرة على اللحوم للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الإنفاق السنوى للأسرة ودرجه التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى انفاق الأسره على اللحوم .

جدول رقم (٥): التقدير الاحصائى للتأثير النطاقى فى الدوال الإنفاقية على السلع الغذائية المختلفه لعام

٢٠٠٩ / ٢٠٠٨

السلعه	المعادله	R ²	F
اللحوم	Ln y1 = -1.726 +1.042 ln x+0.036 d (79.5)** (1.75)	0.98	3167.5
الأسماك	Ln y2 = -5.543+1.299 ln x+ 0.220 d (53.3)** (5.8)	0.93	1422.2
الألبان والجبن والبيض	Ln y3= -2.456+1.033 ln x+0.023 d (86.4)** (12.3)	0.98	3755.6
الحبوب	Ln y4= -1.946+1.018 ln x+0.222 d (35.8)** (5.01)	0.97	669.2
الفاكهه	Ln y5= -3.726 +1.103 ln x+0.130 d (59.7)** (4.5)	0.95	1785.5
الخضر	Ln y6= 0.290+0.749 ln x-0.102 d (34.4)** (3.01)	0.96	604.9
السكر	Ln y7= -2.778+0.966 ln x+0.005 d (69.2)** (0.22)	0.94	2407.5
الزيوت	Ln y8= -1.065+0.848 ln x+0.046 d (49.2)** (1.75)	0.98	1220.5

حيث:

(Y1,Y2,Y3,.....Y8.) القيمه التقديرية للإنفاق السنوى للأسره بالجنيه على اللحوم، الأسماك.....الزيوت ، X اجمالى الإنفاق على الغذاء ، * مستوى المعنويه عند مستوى ٠,٠٥ ، ** مستوى المعنويه عند مستوى ٠,٠١ . وعند تقدير الداله الإنفاقية للحوم ، ودراسه التأثير النطاقى حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمه (١) للحضر ، القيمه (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

2009 / 2008

Y = - 1.726 +1.04 X

Y = - 1.690 +1.04 X

2013 / 2012

Y = - 1.012 +0.98 X

Y = -0.94 +0.98 X

وبطبيعة الحال فإن الجزء الثابت فى المعادله الأصلية يتضمن تأثير الريف ، كما ان تأثير درجه التحضر انما ينعكس فى قيمة الثوابت، وهو ما يؤدى الى انتقال الداله الإنفاقية بأكملها الى اعلى بتأثير التحضر فى الوقت الذى تزداد فيه قيمه هذا الثابت بتأثير التحضر ، وباستخدام المتغير الأنتقالى تشير النتائج إلى أن هناك تأثير غير معنوى احصائيا لأثر التحضر على الإنفاق الأسرى على اللحوم عام

٢٠٠٨/٢٠٠٩، بينما تبين أن هناك تأثير معنوي إحصائياً لأثر التحضر على الإنفاق الأسرى على اللحوم وذلك فى الاتجاه الطردى عبر الزمن.

جدول رقم (٦): التقدير الأحصائى للتأثير النطاقى فى الدوال الإنفاقية على السلع الغذائية المختلفة لعام

٢٠١٢ / ٢٠١٣

السلعة	المعادله	R ²	F
اللحوم	$\text{Ln } y = -1.012 + 0.982 \ln x + 0.075 d$ (37.5)** (1.99)	0.97	710.7
الأسماك	$\text{Ln } y = -5.447 + 1.279 \ln x + 0.244 d$ (35.5)** (4.6)	0.97	643.5
الألبان والجبن والبيض	$\text{Ln } y = -1.182 + 0.887 \ln x + 0.336 d$ (19.5)** (5.2)	0.91	198.0
الحبوب	$\text{Ln } y = -2.877 + 1.098 \ln x - 0.191 d$ (30.9)** (3.7)	0.96	492.4
الفاكهه	$\text{Ln } y = -3.210 + 1.062 \ln x + 0.007 d$ (23.3)** (0.17)	0.93	271.1
الخضر	$\text{Ln } y = 0.296 + 0.762 \ln x - 0.174 d$ (20.1)** (3.2)	0.91	210.3
السكر	$\text{Ln } y = -3.417 + 1.015 \ln x + 0.066 d$ (25.6)** (1.17)	0.95	335.7
الزيوت	$\text{Ln } y = -1.227 + 0.849 \ln x - 0.197 d$ (16.9)** (2.7)	0.88	149.9

حيث: (Y1, Y2, Y3,.....Y8) القيمة التقديرية للإنفاق السنوى للأسره بالجنيه على اللحوم، الأسماك.....الزيوت، X اجمالى الإنفاق على الغذاء، * مستوى المعنويه عند مستوى ٠,٠٥، ** مستوى المعنويه عند مستوى ٠,٠١.

ب- تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على الأسماك:

يتضح من الجدولين السابقين الداله الأنفاقية للأسماك عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائياً بلغ نحو ١٣٠%، ١٢٨% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب، كما تبين باستخدام المتغير الإنتقالى ان هناك تأثير معنوى إحصائياً.

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٩، ٩٧% من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الأسماك للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسره، والمتغير الإنتقالى الذى يعكس درجة التحضر. كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى انفاق الأسره على الأسماك.

وعند تقدير الداله الإنفاقية للأسماك، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمة (١) للتحضر، القيمة (صفر) للريف، وكانت النتائج كالتالى:

2009 / 2008

$$Y = - 5.543 + 1.29 X$$

$$Y = - 5.32 + 1.29 X$$

2013 / 2012

$$Y = - 5.447 + 1.279 X$$

$$Y = - 5.203 + 1.279 X$$

تشير المعادلات السابقه الى انتقال الداله الإنفاقية للأسماك بأكملها الى اعلى بتأثير التحضر، حيث ازدادت قيمه الثابت بتأثير التحضر خلال عامى الدراسه.

ج- تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على الألبان والجبن والبيض:

يتضح من الجدولين السابقين الداله الأنفاقية للألبان والجبن والبيض عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائياً بلغ نحو ١٠٣%، ٨٩% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب، كما تبين باستخدام المتغير الأنتقالى ان هناك تأثير معنوى إحصائياً.

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٩، ٩١ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الألبان والجبن والبيض للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى اتفاق الأسره على الألبان والجبن والبيض .

وعند تقدير الداله الإنفاقيه الألبان والجبن والبيض ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمه (١) للحضر ، القيمه (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

2009 / 2008

$$Y = -2.456 + 1.033 \ln X$$

$$Y = -2.226 + 1.033 \ln X$$

2013 / 2012

$$Y = -1.182 + 0.887 \ln X$$

$$Y = -0.846 + 0.887 \ln X$$

تشير المعادلات السابقه الى انتقال الداله الإنفاقيه للألبان والجبن والبيض بأكملها الى اعلى بتأثير التحضر ، حيث ازدادت قيمه الثابت بتأثير التحضر خلال عامى الدراسه.

د- تأثير التحضر فى دوال الأنفاق على الحبوب والخبز:

يتضح من الجدولين السابقين الداله الإنفاقيه الحبوب والخبز عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائيا بلغ نحو ١٠٢% ، ١١٠% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب، كما تبين باستخدام المتغير الأنتقالى ان هناك تأثير معنوى إحصائيا .

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٧، ٩٦ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الحبوب والخبز للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الإنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الإختلافات فى اتفاق الأسره على الحبوب والخبز .

وعند تقدير الداله الإنفاقيه الحبوب والخبز ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمه (١) للحضر ، القيمه (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

2009 / 2008

$$Y = -1.946 + 1.018 \ln X$$

$$Y = -2.168 + 1.018 \ln X$$

2013 / 2012

$$Y = -2.877 + 1.098 \ln X$$

$$Y = -3.068 + 1.098 \ln X$$

وتشير المعادلات السابقه الى عدم انتقال الداله الإنفاقيه للحبوب والخبز لأعلى بتأثير التحضر حيث ازدادت قيمه الثابت بالداله الإنفاقيه بالريف خلال عامى الدراسه.

هـ - تأثير التحضر فى دوال الأنفاق على الفاكهه:

يتضح من الجدولين السابقين الداله الإنفاقيه للفاكهه عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائيا بلغ نحو ١١٠% ، ١٠٦% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب .

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٩، ٩٣ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الفاكهه للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى اتفاق الأسره على الفاكهه .

وعند تقدير الداله الإنفاقيه للفاكهه ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمه (١) للحضر ، القيمه (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

2009 / 2008

$$Y = -3.726 + 1.103 \ln X$$

$$Y = -3.596 + 1.103 \ln X$$

2013 / 2012

$$Y = -3.210 + 1.062 \ln X$$

$$Y = -3.203 + 1.062 \ln X$$

تشير المعادلات السابقه الى انتقال الداله الإنفاقيه للفاكهه بأكملها الى اعلى بتأثير التحضر ، حيث ازدادت قيمه الثابت بتأثير التحضر ، بينما تشير النتائج الى عدم ثبوت المعنوية الأحصائية لأثر التحضر

على الإنفاق الأسرى على الفاكهة عام ٢٠١٣/٢٠١٢ ، وربما يرجع ذلك الى زياده الوعى بأهمية الأغذية الوقائية بالريف .

و - تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على الخضر :

يتضح من الجدولين السابقين الداله الإنفاقية الخضر عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٣/٢٠١٢ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائيا بلغ نحو ٧٥% ، ٧٦% عند زياده الإنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب ، كما تبين باستخدام المتغير الإنتقالى ان هناك تأثير معنوى إحصائيا. كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٦ ، ٩١ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الخضر للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى انفاق الأسره على الخضر .

وعند تقدير الداله الإنفاقية للخضر ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمة (١) للتحضر ، القيمة (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

$$2009 / 2008$$

$$Y = 0.29 + 0.749 \ln X$$

$$Y = 0.19 + 0.749 \ln X$$

$$2013 / 2012$$

$$Y = 0.296 + 0.762 \ln X$$

$$Y = 0.122 + 0.762 \ln X$$

تشير المعادلات السابقة الى عدم انتقال الداله الإنفاقية للخضر بأكملها الى اعلى بتأثير التحضر ، حيث ازدادت قيمه الثابت بالداله الإنفاقية بالريف خلال عامى الدراسه .

ز - تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على السكر :

يتضح من الجدولين السابقين الداله الأنفاقية السكر عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٣/٢٠١٢ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائيا بلغ نحو ١٠٠% ، ١٠١% عند زياده الإنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠% للعامين على الترتيب .

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٩ ، ٩٥ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على السكر للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبه وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى انفاق الأسره على السكر .

وعند تقدير الداله الإنفاقية السكر ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير الأنتقالى بالقيمة (١) للتحضر ، القيمة (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

$$2009 / 2008$$

$$Y = -2.778 + 0.966 \ln X$$

$$Y = -2.773 + 0.966 \ln X$$

$$2013 / 2012$$

$$Y = -3.417 + 1.015 \ln X$$

$$Y = -3.351 + 1.015 \ln X$$

وتشير المعادلات السابقة الى انتقال الداله الإنفاقية للسكر لأعلى بتأثير التحضر خلال عامى الدراسه ولم تثبت معنوية ذلك إحصائيا ، مما يشير الى انه لا توجد فروق معنوية بين الريف والحضر فى الأنفاق على السكر فى عامى الدراسه .

تأثير التحضر فى دوال الإنفاق على الزيوت :

يتضح من الجدولين السابقين الداله الأنفاقية الزيوت عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١٣/٢٠١٢ ومنها يتضح تزايد متوسط انفاق الأسره بمعدل معنوى احصائيا بلغ نحو ٨٥% ، ٨٥% عند زياده الأنفاق الكلى للأسره بنحو ١٠٠ جنيه للعامين على الترتيب .

كما يشير معامل التحديد ان حوالى ٩٨ ، ٨٨ % من التغير فى متوسط إنفاق الأسره على الزيوت للعامين على الترتيب يرجع للتغيرات فى اجمالى الأنفاق السنوى للأسرة ، والمتغير الأنتقالى الذى يعكس

درجة التحضر . كما ثبت معنوية قيمة F المحسوبة وهو مايعنى ملائمة النموذج الرياضى المستخدم لتفسير التغيرات أو الأختلافات فى اتفاق الأسره على الزيوت.

وعند تقدير الداله الإنفاقيه للزيوت ، ودراسه اثر النطاق حيث تم التعويض عن قيمة المتغير

الأنتقالى بالقيمه (١) للحضر ، القيمه (صفر) للريف ، وكانت النتائج كالتالى :

2009 / 2008

$Y = -1.065 + 0.848 \text{ LN } X$

$Y = -1.02 + 0.848 \text{ LN } X$

2013 / 2012

$Y = -1.227 + 0.849 \text{ LN } X$

$Y = -1.424 + 0.849 \text{ LN } X$

وتشير المعادلات السابقه الى انتقال الداله الإنفاقيه للزيوت لأعلى بتأثير التحضر ولم تثبت المعنوية

الإحصائية لذلك، مما يشير إلى عدم وجود أثر للتحضر لإنفاق الأسرة على الزيوت خلال عامى الدراسه.

ومما سبق وبدراسه اثر النطاق الجغرافى على دوال انفاق الأسرة المصريه على السلع الغذائيه

بالحضر والريف يتبين أنه ليس هناك تأثير للتحضر على إنفاق الأسرة المصريه على كل من الخضر

والحبوب والخبز والفاكهه والزيوت حيث انها سلع أساسية وضرورية لكل من الريف والحضر ، بينما يتبين

أن هناك اثر للتحضر على الأنفاق على كل من اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض عبر الزمن مما

يشير الى ارتفاع المستوى المعيشى فى الحضر عن الريف.

الملخص والتوصيات :

يحتل الإنفاق على الغذاء فى مصر مكانه رئيسيه من إجمالى الإنفاق الأستهلاكى كما هو الحال فى

معظم الدول الناميه ، حيث بلغ متوسط الإنفاق السنوى للأسره على الغذاء نحو ٩٨٢٩,٤ جنيه يمثل نحو

٣٧,٦% من اجمالى إنفاق الأسره السنوى عام ٢٠١٢/٢٠١٣. وتشير الإحصائات الى وجود تفاوت كبير بين

متوسط الإنفاق الكلى السنوى للأسره المصريه فى الريف والحضر، حيث بلغ متوسط الأنفاق الكلى السنوى

للأسره بالحضر نحو ٣٠ الف جنيه بمتوسط شهرى بلغ نحو ٢٥٠٦ جنيه تتفق نحو ٣٤% على الغذاء،

بينما بلغ متوسط الإنفاق الكلى السنوى للأسره بالريف ٢٣ الف جنيه بمتوسط شهرى قدره ١٩١٦ جنيه تتفق

نحو ٤١,٤% منه على الغذاء . وتشير الشواهد إلى وجود إختلافات فى الإنفاق على المجموعات السلعيه

الغذائيه المختلفه، الأمر الذى يستدعى معه محاولة التعرف على السلوك التفضيلى للإنفاق الأسرى على

المجموعات الغذائيه المختلفه فى حضر وريف مصر.

ومن هذا المنطلق استهدف البحث دراسه نمط الإنفاق الغذائى للأسرة المصريه بالريف والحضر

وذلك من خلال التعرف على هيكل الإنفاق الغذائى، واثر الأختلافات الدخلية للأسره على الأنفاق على

المجموعات الغذائيه المختلفه، وكذلك تقدير التأثير النطاقى على الدوال الإنفاقيه على هذه السلع.

وتحقيقا لهذا الهدف إعتد البحث على اسلوبى التحليل الوصفى والكمى للإنفاق الغذائى وتطوره واثر

المستويات الدخلية عليه خلال سنوات الدراسه، وقياس المرونات الإنفاقيه للسلع الغذائيه موضوع البحث،

واعتمد فى ذلك على البيانات المنشوره بالجهاز المركزى للتعبيه العامه والأحصاء ، بحث الدخل والأنفاق

والأستهلاك للأعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠١٢/٢٠١٣ .

وبدراسه تطور هيكل الإنفاق الغذائى السنوى للأسره أشارت النتائج الى تزايد الأهميه النسبيه للحوم

فقط من اجمالى الإنفاق على الغذاء حيث ارتفعت من نحو ٢٧% الى نحو ٣٠% ، كما تشير النتائج الى

عدم تغيير الأهميه النسبيه للإنفاق على الأسماك والألبان والجبن والبيض والفاكهه والخضر والسكر حيث

بلغت نحو ٧%، ١٥%، ٧%، ١٣%، ٤% لكل منهم على الترتيب ، بينما تناقصت الأهميه النسبيه لكل من

الحبوب والزيوت وذلك بالحضر بين عامى الدراسه. بينما نجد تزايد الأهميه النسبيه للحوم،(الألبان -الجبن -

البيض) ، والفاكهه والخضر من اجمالى الأنفاق على الغذاء من نحو ٢٥%، ١١%، ٦%، ١٥% الى نحو

٢٩%، ١٢%، ٧%، ١٦%، كما لم تتغير الأهمية النسبية للإنفاق على الأسماك حيث بلغت نحو ٦%، بينما تناقصت الأهمية النسبية من الإنفاق على الغذاء لكل من الحبوب، السكر، والزيت وذلك بالريف بين عامي الدراسة.

وبدراسة اثر الإختلافات الدخليه على الإنفاق الغذائى السنوى للأسره تبين تزايد الأهميه النسبيه للإنفاق السنوى للأسرة على السلع الحيوانيه، بينما نجد تناقص الأهميه النسبيه للإنفاق السنوى للأسرة على السلع النباتيه بالفئات الدخليه الثلاث وذلك بالحضر والريف بين فترتى الدراسة، ومما هو جدير بالذكر انخفاض الأهميه النسبيه للإنفاق على المنتجات النباتيه بالفئه العليا عن الدنيا والمتوسطه بالحضر، وكذلك بالذكر انخفاض الأهميه النسبيه للإنفاق على المنتجات النباتيه بالفئه العليا عن الدنيا والمتوسطه عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وأرتفاعها بالفئه المتوسطه عن العليا والدنيا عام ٢٠١٢/٢٠١٣. كما تشير البيانات الى انخفاض نسبة الأنفاق على الأغذيه المستمده من المنتجات الحيوانيه من جمله الإنفاق على الغذاء السنوى للأسرة بالريف عن الحضر فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حيث بلغت نحو ٤٠%، ٤١%، ٤٤% للفئات الدخليه الثلاث مقابل ٤٤%، ٤٨%، ٥٠% بالفئات الدخليه بالحضر على الترتيب، وكذلك الحال عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

وبدراسة المرونه الإنفاقية على السلع الغذائية تشير النتائج إلى ان المرونه الإنفاقية للخضر كانت أقل من مثيلتها للسلع الغذائية الأخرى، وربما يعزى ذلك لكون الخضروات سلع غذائية اساسية بالنسبة للأسرة المصريه، وقد كانت المرونات الدخليه للإنفاق على جميع السلع الغذائيه أقل من الواحد الصحيح (سلع ضروريه)، فيما عدا الأسماك والسكر عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، والفاكهة فى عامى الدراسة (سلع كمالية)، بينما نجد تناقص المرونه الإنفاقية للأسماك عام ٢٠١٢/٢٠١٣ حيث بلغت نحو ٠,٩، وقد يرجع ذلك الى زيادة الوعى لدى الأسرة المصرية بالأضافة الى الأرتفاع المتزايد لأسعار اللحوم.

ومما سبق وبدراسة اثر النطاق الجغرافى على دوال انفاق الأسرة المصريه على السلع الغذائيه بالحضر والريف يتبين أنه ليس هناك تأثير للتحضر على إنفاق الأسرة المصريه على كل من الخضر والحبوب والخبز والفاكهة والزيت حيث انها سلع أساسية وضرورية لكل من الريف والحضر، بينما يتبين أن هناك اثر للتحضر على الأنفاق على كل من اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض عبر الزمن.

وتوصى الدراسة:

- بضرورة زيادة الدخول بنسبة اعلى من الزيادة فى الإنفاق على الغذاء حتى يستطيع المستهلك أن يحافظ على نفس القدر من الإستهلاك او زيادته لتحسين المستوى الغذائى وخاصة بالفئه المتوسطة والدنيا بالحضر وبالفئات الدخليه الثلاث بالريف.
- زيادة الوعى الغذائى لدى الأسر المصرية، هذا بالأضافة الى محاربة ارتفاع الأسعار للسلع الغذائية وخاصة السلع الغذائية الوقائية والبناءة.

المراجع:

- ١- الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء بحث الدخل والأنفاق والأستهلاك، المجلد الرابع ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠١٢/٢٠١٣.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء، انفاق الأسرة المصريه على الطعام والشراب، يونيو ٢٠١٤
- ٣- الخولى سالم الخولى (دكتور) الإطار التشريعى لضمان الألتزام الدستورى للدوله بتنمية ريف مصر المؤتمر القومى لتنمية ريف مصر فى إطار سياق مؤسسى جديد بين الواقع والمأمول ٢٠١٥.

- ٤- عادل عيد حسن محفوظ (دكتور)، احمد فؤاد محمد مشهور (دكتور)، دراسه مقارنه لأثر المستويات الدخلية على الوضع الغذائي فى مصر.، المجله المصريه للاقتصاد الزراعى ، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٤ .
- ٥- محمد كامل ربحان (دكتور) واخرون، الدوال النفاقيه والأستهلاكيه للقمح وبعض منتجاته فى ريف وحضر مصر، المجله المصريه للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثامن عشر، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٨ .
- ٦- سامية محمود عبد العظيم الديب (دكتور)، أثر الأستهلاك الذاتى على الوضع الغذائي فى مصر، المجله المصريه للاقتصاد الزراعى ، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٥ .
- ٧- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور)، دراسه مقارنه للإنفاق الأستهلاكي على المجموعات الغذائيه الرئيسيه فى ريف وحضر مصر، المجله المصريه للاقتصاد الزراعى ، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٤ .
- 8- Pindyck S.R. and Rubinfeld L.D. Econometric Models and Econometric forecasts, second Edition, McGraw –hill,1983.

Economical analysis of the nutritional expenditure pattern of Egyptian family

Wafaa Abdel-Karim Mohamed Hussain

Senior Researcher – Agricultural Economics Research Institute

Summary

Expenditure on food in Egypt represents a major item in the total consumption budget like in most developing countries, where the average annual expenditure reached EGP 9829.4 which represents about 37.6% of the total family annual expenditure in the year 2012/2013. The statistics show that a large difference exists between the average family expenditure in rural and urban areas, the rate is about 34% in urban areas compared to 41.4% in rural areas.

Based on that, this research aimed at studying the expenditure patterns of Egyptian families in rural and urban areas by applying statistical descriptive and quantitative methods on the data published by the Central Authority of the General Mobilization and Statistics regarding Income and expenditure in the years 2008/2009 to 2012/2013.

The results of the studied period show that in urban areas the relative importance of meat only has been increased where expenditure on meat has increased from about 27% to about 30% of the total annual expenditure on food, while the relative importance of cereals and oils has decreased.

In rural areas, the relative importance of meat, milk cheese and eggs has increased; the relative importance of fish reached 6% and remains unchanged while the relative importance of cereals, sugar and oil has decreased.

The impact of income differences on family annual nutritional expenditure has been studied as well using three indicative income categories, and the general trend is that the relative importance of animal commodities witnessed some increase while the relative importance of vegetative commodities witnessed some decrease in all the three income categories in both rural and urban areas.

Results of expenditure elasticity on nutritional commodities show that the expenditure elasticity on vegetables was less than others commodities, which can that vegetables are the main commodities for Egyptian family.

Studying the impact of geographical position on the Egyptian family's nutritional expenditure shows that the expenditure function is shifted upward in urban areas for fish, milk, cheese, eggs and fruits as a result of urbanization.